

29 نيسان/أبريل 2014 - لقد تقدمت العلاقة بين الصحة والمصالح السياسية الخارجية في السنوات الأخيرة، حيث تتحرك الصحة إلى ما هو أبعد من عالمها التقني المبحث لتصبح عنصراً حاسماً في السياسة الخارجية، والتجارة، والأمن. وقد جلبت الآثار السياسية والاجتماعية والاقتصادية الواسعة للقضايا الصحية المزيد من الدبلوماسيين إلى مجال الصحة، وجلبت المزيد من خبراء الصحة العامة إلى عالم السياسة. وفي هذا السياق، يعقد المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الندوة الإقليمية الثالثة للصحة الدبلوماسية من 3-5 أيار/مايو عام 2014 في القاهرة، مصر.

"هناك مجموعة متزايدة من القضايا الصحية التي تتجاوز ما هو أبعد من الحدود الوطنية وتتطلب اتخاذ إجراءات على الصعيد العالمي"، هذا ما ورد على لسان المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، الدكتور علاء الدين العلوان، والذي أضاف قائلاً "إن هذه الندوة ستحقق فهماً أوسع حول كيف يمكن لعمليات التفاوض المتعددة المستويات والمتعددة التمثيل أن تشكل بيئة السياسات وتديرها من أجل صحة ومصحة ورفاهية شعوبنا".

ويشير مفهوم الدبلوماسية الصحية إلى عملية التفاوض التي تشكل بيئة السياسات العالمية للصحة وتديرها والتي أصبحت جزءاً أساسياً من السياسة الخارجية. إن منظمة الصحة العالمية بوصفها منظمة دولية حكومية قيادية معنية بالصحة، وبالتنسيق الوثيق مع مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، وبالتشاور مع الدول الأعضاء، تبوأ دوراً قيادياً في تنسيق مجالات السياسة العامة لمعالجة المخاوف الصحية الحالية والناشئة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وتتمثل أهداف الندوة في: بناء قدرات ممثلي الدول الأعضاء في الإقليم في مجال الدبلوماسية الصحية مع التركيز على القضايا ذات الأولوية والأهمية القصوى للإقليم؛ وإدماج مفاهيم الصحة الدبلوماسية في السياسة الخارجية من حيث صلتها بالقضايا الصحية الملحة التي تتخطى الحدود المحلية والإقليمية، ولها طبيعة عالمية.

وسوف تستضيف الندوة مجموعة متميزة من المتحدثين رفيعي المستوى لاستعراض القضايا ذات الأولوية للمناقشة، وهذا يشمل مجموعة من دراسات الحالة المتعلقة بالمفاهيم الحرجة في كل من المجالات ذات الأولوية. وسيقوم المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور علاء العلوان ومعاللي الدكتور عادل العدوي، وزير الصحة المصري بافتتاح الندوة إلى جانب السفير جوناس غار ستور، نائب الرئيس الأول للجنة الدائمة للشؤون المالية والاقتصادية في برلمان النرويج.

وسيشترك في الندوة كبار المسؤولين من وزارات الخارجية والصحة، والسفراء، وعمداء المعاهد الدبلوماسية، ومعاهد الصحة العامة الإقليمية، ورؤساء اللجان البرلمانية، والأعضاء الإقليميين للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، والجهات المعنية الأخرى.

وستركز المناقشات على إسهام الدبلوماسية الصحية في المصالح السياسية الخارجية في الإقليم، وجدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015، وتحديد موقع الصحة منها. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم في جلسة خاصة عن دبلوماسية الجهات المعنية المتعددة التركيز على الجهات الفاعلة من غير الدول.

روابط ذات صلة

[الدبلوماسية الصحية العالمية](#)

Tuesday 17th of September 2019 04:12:11 AM